

الاستئناف "تنظر في الفصل الأخير من قضية فهد حديد غداً"





متابعة: عصام هجو

مازالت حلقات المسلسل المكسيكي لقضية الشارقة مع نادي الوصل بخصوص اللاعب فهد سالم حديد الذي انتقل من صفوف "الملك" إلى "الإمبراطور" عام 2011 مستمرة بعد أربع سنوات من الأخذ والرد في مكاتب لجان اتحاد كرة القدم، وبعد مباحثات ومخاطبات بين الناديين لم تثمر عن أي اتفاق، على أن يكون القرار الحاسم غداً عندما تجتمع لجنة الاستئناف . وتستحق أن تدخل القضية موسوعة "غينيس" للأرقام القياسية بالنظر إلى أنها مستمرة منذ أربع سنوات ولم يتم حلها، وهي مدة كبيرة على صعيد التقاضي في قضايا كرة القدم .

يطالب الشارقة ببديل مادي نظير انتقال اللاعب الذي نشأ في ربوعه (بدل تدريب وتطوير ورعاية) وهو لجأ إلى القنوات الرسمية في عام 2013، ويعرض "الخليج الرياضي" التفاصيل الخاصة بالمخاطبات (الودية والرسمية) التي تمت بين الناديين وكان آخر خطاب رسمي خرج من مكاتب الإدارة في نادي الوصل في فبراير/ شباط الماضي مستأنفاً الحكم الموقع عليه من اتحاد الكرة والحكم الموقع على الوصل هو أن يدفع بدل تدريب وتطوير ورعاية لنادي الشارقة نظير تعاqude مع اللاعب فهد سالم حديد والمبلغ الذي حددته اللجان المختصة في اتحاد الكرة قدره 3 ملايين و95 ألفاً وسبع دراهم .

وكان نادي الشارقة قد طالب بأن يكون بدل التطوير الذي يستحقه من نادي الوصل نظير التعاقد مع فهد حديد بناء على لائحة أوضاع اللاعبين الصادرة من الاتحاد الدولي لكرة القدم 4 ملايين و200 ألف درهم، ولكن الاتحاد حكم للشارقة بالمبلغ المذكور أعلاه 3 ملايين و95 ألفاً و7 دراهم، إضافة إلى نسبة 5% من المبلغ من تاريخ المطالبة .

وفي سرد المعلومات حول القضية فإن نادي الوصل أرسل خطاباً إلى اتحاد الكرة بتاريخ 23 فبراير/ شباط الماضي تحت عنوان "مذكرة استئناف"، ووجه الخطاب إلى محمد عبدالله بن هزام الأمين العام لاتحاد الكرة بالوكالة والمستشار الدكتور يوسف الشريف رئيس هيئة التحكيم، وجاء الاستئناف الوصلاوي رداً على الحكم الموقع عليه بدفع مبلغ رعاية، وهذه الرسالة لم تكن الأولى في تاريخ القضية التي شهدت الكثير من المخاطبات بين الشارقة والوصل منذ أن وقع "الفهد" في كشوفات "الفهود" عام 2011، وهنا التاريخ الزمني للأحداث:

1- انضم فهد سالم حديد إلى فرق الناشئين بنادي الشارقة لكرة القدم في عام 2002 وظل اسمه مدرجاً في سجلات

النادي كلاعب حتى تاريخ 12-12-2011 .

2- وقع ولي أمر اللاعب سالم حديد بصفته ولياً للاعب عقداً مع نادي الشارقة لكرة القدم بدأ في 29-9-2009 وانتهى في 28-9-2011 .

3- رفض اللاعب بعد بلوغه الثامنة عشرة توقيع عقد احتراف مع نادي الشارقة لكرة القدم .

4- أصدرت لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين قراراً يلزم اللاعب بالتوقيع لنادي الشارقة لكرة القدم إنفاذاً لبنود لائحة أوضاع وانتقالات اللاعبين التي تنص في المادة 13/ ج: "يلزم اللاعب الذي بلغ الثامنة عشرة من عمره بإبرام أول عقد احتراف له مع ناديه على أن لا تزيد مدة العقد على ثلاث سنوات" .

5- استأنف اللاعب القرار وصدر قرار لجنة الاستئناف باعتبار اللاعب حراً لادعاء اللاعب بأنه لم يتلق عرضاً مكتوباً من النادي خلال الشهرين التاليين لبلوغه سن الثامنة عشرة .

6- تعاقد اللاعب مع شركة الوصل لكرة القدم منذ صدور قرار الاستئناف في 12-12-2011 .

7- قام نادي الشارقة لكرة القدم بإجراء اتصالات عديدة مع المسؤولين في شركة الوصل لكرة القدم سعياً للحصول على بدل التطوير والتدريب المستحق لنادي الشارقة لكرة القدم .

8- أرسل نادي الشارقة لكرة القدم خطاباً إلى شركة الوصل لكرة القدم برقم 987/ 2012 وتاريخ 15-4-2012 طلب فيه عقد اجتماع بين ممثلي الناديين للتوصل إلى اتفاق بشأن بدل التطوير والتدريب المستحق لنادي الشارقة جراء انتقال فهد سالم حديد .

9- أرسل نادي الشارقة خطاباً إلى شركة الوصل لكرة القدم للإفادة بعدم تلقي نادي الشارقة أية ردود بشأن طلب اجتماع ممثلي الناديين .

10- أرسل نادي الشارقة لكرة القدم خطاباً إلى اتحاد الإمارات العربية المتحدة برقم 1036/ 2012 بتاريخ 21-5-2012 مطالباً ببديل التطوير والتدريب عن انتقال فهد سالم حديد .

11- تلقى نادي الشارقة لكرة القدم خطاباً من اتحاد الإمارات العربية المتحدة لكرة القدم رقم 2428 بتاريخ

22-5-2012 يفيد بأنه في حال عدم التوصل إلى حد ودي مع نادي الوصل بشأن بدل التطوير والتدريب لقاء انتقال

اللاعب المذكور، بإمكان النادي التقدم بشكوى رسمية إلى غرفة فض المنازعات باتحاد كرة القدم كونها جهة الاختصاص .

12- تلقى نادي الشارقة لكرة القدم خطاباً من شركة الوصل لكرة القدم بتاريخ 28-5-2012 حددت فيه شركة الوصل لكرة القدم يوم الأحد الموافق 3-6-2012 الساعة السادسة مساء موعداً لاجتماع ممثلي الناديين الوصل والشارقة بمقر نادي الوصل .

13- عقد ممثلو الناديين الاجتماع المذكور في وقته .

14- قام خبير الاحتراف بنادي الشارقة لكرة القدم بشرح كيفية احتساب بدل التطوير والتدريب وفق ما نصت عليه

المادة 20 والملحق رقم 4 البنود 1-5 من لائحة أوضاع اللاعبين الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم كونها

المرجعية لأية خلافات تحدث في أمر احتساب بدل التطوير والتدريب، خاصة إذا كان هناك عوار في ما ورد في لائحة أوضاع اللاعبين الصادرة عن اتحاد الإمارات العربية المتحدة لكرة القدم المواد 29-30 والملحق 1 الذي أدى إلى حدوث العديد من الخلافات بين الأندية بخصوص بدلات انتقالات اللاعبين، وهو ما أوجب على لجنة أوضاع اللاعبين تشكيل لجنة متخصصة قامت بإعادة صياغة المواد الخاصة باحتساب بدل التطوير والتدريب وفق ما ورد في لائحة الاتحاد الدولي لكرة القدم .

15- تنص لائحة أوضاع اللاعبين الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم في الملحق رقم 4 البنود من 1-5 على أن يحتسب بدل التطوير والتدريب وفق ما يلي:

حاصل ضرب ما يصرف على اللاعب في أندية دوري المحترفين خلال عام * عامل اللاعب * عدد السنوات التي قضاها اللاعب في النادي المنتقل منه منذ الثانية عشرة وحتى السن المنتقل فيها، وحيث إن ما يصرف على اللاعب المحترف خلال عام في أندية دوري المحترفين هو 120. 000 درهم وفق ما تم تقديره من المختصين والفنيين وأن عامل اللاعب = 5 وأن اللاعب فهد سالم حديد قضى سبع سنوات من سن 12 - 18 سنة، فإن احتساب بدل التطوير والتدريب للاعب فهد سالم حديد يصبح كالتالي:

120. 000 * 5 عامل اللاعب * 7 سنوات = 4. 200. 000 (أربعة ملايين ومئتي ألف درهم) هو المبلغ المستحق لنادي الشارقة لكرة القدم جراء هذا الانتقال .

16- وعد ممثلو شركة الوصل لكرة القدم بعرض الموضوع على مجلس إدارة الشركة وموافاة نادي الشارقة بقرارهم في هذا الصدد وانفض الاجتماع على ذلك .

17- بتاريخ 4-6-2012 خاطب نادي الشارقة لكرة القدم بالكتاب رقم 1050 / 2012 نظيره شركة الوصل لكرة القدم وأبلغهم بعدم تلقي أية مرئيات بشأن آلية احتساب بدل التطوير والتدريب التي عرضها ممثلو نادي الشارقة لكرة القدم خلال الاجتماع سالف الذكر، ثم خاطبه ثانية بالكتاب رقم 1098 / 2012 بتاريخ 9-7-2012 وأبلغهم بعدم تلقي أية ردود أو استجابة حتى تاريخه .

18- تلقى نادي الشارقة لكرة القدم خطاباً من شركة الوصل لكرة القدم بتاريخ 9-7-12-2 أبدت فيه شركة الوصل اعتذارها عن التأخير في الرد بسبب إجراءات تغيير مجلس إدارة شركة الوصل لكرة القدم مع طلب إمهالهم أسبوعين لعرض الأمر على مجلس الإدارة .

19- أرسل نادي الشارقة لكرة القدم بالخطاب رقم 08 / 2012 بتاريخ 8-8-2012 إلى شركة الوصل لكرة القدم أبلغهم فيه بعدم تلقي أية ردود بشأن بدل التطوير والتدريب المستحق لنادي الشارقة جراء انتقال اللاعب فهد سالم حديد وأن نادي الشارقة لكرة القدم سيقوم بإحالة الموضوع إلى الجهات المختصة باتحاد الإمارات العربية المتحدة لكرة القدم لحفظ حقوق النادي ثم أتبعه بخطاب ثان أشار فيه إلى جميع المخاطبات السابقة التي تمت مع شركة الوصل لكرة القدم وأن نادي الشارقة لكرة القدم سيقوم بإحالة الموضوع إلى جهات الاختصاص باتحاد كرة القدم لحفظ حقوق النادي في حال عدم استلام رد إيجابي من طرف شركة الوصل لكرة القدم خلال أسبوع من تاريخه، وهو ما حصل بالفعل مع المطالبة أولاً: إلزام شركة الوصل لكرة القدم بدفع مبلغ وقدره 4. 200. 000 (أربعة ملايين ومئتي ألف درهم) قيمة بدل التطوير والتدريب لنادي الشارقة لكرة القدم جراء انتقال اللاعب فهد سالم حديد الذي تدرج في صفوف النادي منذ كان ناشئاً وحتى بلوغه الثامنة عشرة .

مدرّباً 20

خلال فترة تداول القضية تعاقب على تدريب الفريقين 20 مدرّباً هم 11 من الوصل خلال فترة تداول القضية هم مارادونا وميتسو ومورسيو ولاكومب وعيد باروت وبانيد وسليم عبد الرحمن وهيكتور كوبر وسليم عبدالرحمن وجورجينيو وكالديرون، و9 من الشارقة هم كاجودا وكارلوس ازينها وفيرا وعبدالمجيد النمر وعبدالعزیز العنبري وتيتا . وفوزي البنزرتي وأيمن الرمادي وبوناميغو .

إدارات وألوان تغيرت والقضية قيد النظر

تغيرت إدارات عدة في الوصل والشارقة وقضية فهد حديد مستمرة، القصة مشوقة جداً فقد تغيرت الإدارة الوصلاوية التي تعاقدت مع اللاعب فهد حديد والتي كان يرأس شركة كرة القدم فيها مروان بن بيات، وجاء من بعده عبدالله حارب رئيساً لمجلس الإدارة ولم تحسم القضية، وبعد إدارة حارب تسلمت إدارة راشد بالهول مقاليد الإدارة ومازالت

القضية قيد النظر.

أما في دوائر نادي الشارقة فقد كانت البداية في عهد الإدارة التي كان يرأسها يحيى عبدالكريم ثم ترأس الشيخ أحمد بن عبدالله آل ثاني مجلس الإدارة ومن بعده تولى خميس بن سالم السويدي رئاسة لجنة التسيير في نادي الشارقة، ومن ثم عاد الشيخ أحمد بن عبدالله آل ثاني لرئاسة مجلس إدارة نادي الشارقة مرة أخرى . والمفارقة أن فهد حديد انتقل من . الوصل إلى النصر وما زالت القضية مستمرة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024